الصباح الدولية
15
العدد 3347 - السنة الثانية عشرة
الجمعة 14 شعبان 1440 - الموافق 19 أبريل 2019
Friday 19 April 2019 - No.3347 - 12 th Year

205 قتلى منذ اندلاع الاشتباكات في ليبيا

المسماري: مذبحة طرابلس خطة مُبيتة لاستغلالها دولياً

المتحدث الرسمي باسم الجيش الوطني اللواء أحمد المسماري

طرابلس – «وكالات»: قال المتحدث الرسمي باسم الجيش الوطني اللواء أحمد المسماري، إن القصف العشوائي الذي حدث الليلة قبل الماضية في الأحياء المدنية بطرابلس «جريمة حرب»، وقد خططت لها الميليشيات وحكومة الوفاق في طرابلس من أجل استغلالها في مجلس الأمن الدولي، مشيرا إلى أن التقارير التي يتناقلها الإعلام القطري تزور الحقائق وتعتمد على التهريبة والتضليل.

وأشار المسماري إلى أن الجماعات المسلحة نفذت القصف العشوائي بترتيب مبيت وكانت البيانات والمظاهرات جاهزة.

وأضاف أن المناطق التي تعرضت للقصف تقع «خارج مدى صواريخ الجيش الوطني»، موضحاً أن الجيش الوطني الليبي لم ينفذ غارات جوية ضد الجماعات المسلحة المتمركزة في الأحياء السكنية.

وأضاف: «قواعد الاشتباك تدعونا للمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، لم نستهدف حتى اللحظة أي مقر عسكري وسط الأحياء السكنية وهدفنا ليس قتل المدنيين».

وأشار المسماري إلى أن القصف نفذ بهدف دعم موقف بريطانيا بمجلس الأمن لإصدار قرار ضد الجيش الوطني وأوضح أن الجيش الليبي نفذ 5 غارات جوية لدعم بعض المحاور على الأرض.

وقال: «قوات حكومة الوفاق نفذت 3 غارات استهدفت مديرية أمن غريان وسجن جذوبة أوقعت أضرارا مادية».

من ناغحية أخرى اندلعت صباح أمس الخميس، اشتباكات مسلحة في محيط قاعدة تمنهنت شمال شرقي مدينة سبها بالجنوب الليبي بين مجموعات مسلحة وقوات تأمين القاعدة.

وأوضح الناشط العسكري محمد القبائلي في تصريح لموقع «بوابة أفريقيا الإخبارية»، أن «مجموعات مسلحة يرجح انتمائها للعصابات التشادية شنت هجوما على قاعدة تمنهنت باستخدام أسلحة متوسطة وثقيلة».

وقال «ما حصل هو هجوم من قبل المجموعات الإرهابية المسلحة، تصدت لهم قوات الجيش، وأثناء الاشتباكات تراجع الجيش قليلاً» وأضاف أن الجيش استعاد السيطرة على القاعدة، وأن «الاشتباكات دائرة مع وصول تعزيزات من مدينة سبها».

ومن جهته قال مسؤول المركز الإعلامي باللواء 73 مشاة التابع للقوات المسلحة الليبية المنذر الخرطوش، لـ«بوابة أفريقيا الإخبارية»، إن «تمنهنت تحت السيطرة بالكامل»، مشيراً إلى أن «الهجوم الذي شنته مجموعات مسلحة أمس الخميس على القاعدة، هو محاوله لفتح خط اقتتال لإبعاد القوات المسلحة عن تخوم طرابلس».

يشار إلى أن قاعدة تمنهنت الجوية تقع في جنوب ليبيا قرب مدينة سبها ومدينة سمنو، وهي على خط مواجهة رئيسي بين القوات المتحالفة مع حكومة الوفاق، أخرى تدعم الجيش الليبي، وتعد من أكبر القواعد العسكرية في ليبيا.

من جهة أخرى أفاد مكتب منظمة الصحة العالمية في ليبيا أمس الخميس، بأن 205 قتلى سقطوا منذ اندلاع الاشتباكات.

وذكر المكتب عبر حسابه عل تويتر، أن الاشتباكات تسببت أيضا في إصابة 816 آخرين، كما كشفت المنظمة أن عدد النازحين من جراء الاشتباكات تجاوز الـ18 ألفا.

وتشهد مناطق متفرقة من العاصمة الليبية طرابلس وأطرافها، مواجهات منذ أكثر من أسبوعين، بين قوات الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر، والميليشيات الموالية لحكومة الوفاق برئاسة فائز السراج، ومقرها طرابلس للسيطرة على العاصمة.

وطالبت حكومة الوفاق المعترف بها دولياً، أمس مجلس الأمن الدولي بإصدار قرار عاجل يدين أعمال العنف ويطلب وقف إطلاق النار وعودة المهاجمين إلى مقارهم.

الحريري: الوضع الاقتصادي في لبنان «سيئ»

رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري

بيروت – «وكالات»: قال رئيس الوزراء اللبناني، سعد الحريري، في تصريح له بعد انتهاء الجلسة التشريعية لمجلس النواب الأربعاء، إن الوضع الاقتصادي في البلاد سيء، داعيا إلى إقرار موازنة تقشفية، دون المس برواتب ذوي الدخل المحدود.

وأضاف الحريري «واجبنا كحكومة ومجلس نواب أن نقول للناس وضعنا الحقيقي، الوضع الاقتصادي متراكم وسيء ولا يوجد نمو منذ 7 سنوات وهناك انفاق كبير في كل القطاعات»، مشيرا إلى أنه «يجب اتخاذ إجراءات تقشفية ولكن لن نمس برواتب ذوي الدخل المحدود والفقراء، والإصلاح يجب أن يكون على حساب الإدارة اللبنانية والإنفاق، وواجبي أن أكون صادقا معكم».

واستطرد الحريري: «علينا أن نقوم بإصلاح حقيقي بالإدارة اللبنانية وإنفاقها ولبنان ليس منهارا لكن علينا أن نقوم ببعض الخطوات لكي لا نصل الى هذا المستوى».

ورأى الحريري أنه «لتحفيز الاقتصاد يجب خفض الإنفاق وزيادة الانفاق الاستثماري»، مضيفاً «إننا سنلجأ الى قرارات صعبة ولا أحد يملك جواب حول ماهية هذه القرارات ولن نصيب الفقراء».

وكان القطاع العام قد نفذ إضراباً عاماً بدعوة من هيئة التنسيق النقابية، واعتصاما في ساحة رياض الصلح في بيروت، تزامنا مع انعقاد جلسة تشريعية للمجلس النيابي.

وياتي الإضراب إثر تصريحات لبعض السياسيين اللبنانيين، من بينهم وزير الخارجية جبران باسيل عن عزم الحكومة على إجراء تخفيضات تطال الرواتب والتقديمات للموظفين في القطاع العام، سواء للإداريين أو للأسلاك العسكرية والأمنية، بغية خفض العجز في موازنة العام 2019.

ويشهد لبنان أزمة اقتصادية حادة، حيث يعاني من تباطؤ في معدلات النمو الذي لم يتجاوز 1 في المئة كما تبلغ نسبة الدين العام اللبناني إلى الناتج المحلي الإجمالي نحو 150 في المئة فضلاً عن تراجع كبير في كفاءة وقدرات البنى التحتية للبلاد والأداء الاقتصادي.

هادي: قدمنا التنازلات تباعاً في سبيل السلام .. والحوثي متمسك بمشروعه الطائفي

الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي

عدن – «وكالات»: أكد الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، تمسك حكومته بمسار السلام باعتباره هدفاً وخياراً تعمل يوماً من أجله في مختلف المواقف والظروف «لأن الصراعات والحروب تفضي في النهاية إلى الجلوس على طاولة الحوار من أجل السلام».

وقال هادي: «في سبيل السلام قدمنا التنازلات تباعاً رغم تعنت ميليشيا الحوثي الانقلابية ومماطلتها في تنفيذ الاتفاقات والعهود وآخرها اتفاق ستوكهولم بعد مضي أكثر من اربعة أشهر، من استحقاقات السلام وممارسة المزيد من التعنت والمماطلة، لاستثمار معاناة الشعب اليمني، للحصول على مكاسب ذاتيه وتنفيذ مشروعها السلالي الطائفي».

وأدلى هادي بهذه التصريحات خلال استقباله الأربعاء، المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، في العاصمة السعودية الرياض، حسبما أفادت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ».

وأكد هادي على ضرورة ممارسة مزيد من الضغط على «الميليشيا الانقلابية» لتنفيذ اتفاق ستوكهولم الذي يعد محور الاهتمام وحجر الزاوية في عملية السلام وتحديد الطرف المعرقل لهذا الاتفاق لأن خيار الفشل سيؤدي إلى قتل آمال اليمنيين في تحقيق السلام المستدام وإنهاء الانقلاب وتداعياته.

وحتى اليوم، لم تنفذ الأطراف المتصارعة في اليمن اتفاق ستوكولهم بشكل عملي على الأرض، وتتبادل الأطراف الاتهامات بشأن عرقلة مسار السلام الذي ترعاه الأمم المتحدة.

من جهة أخرى تلقى الرئيس عبدربه منصور هادي، الأربعاء، مقترحات أممية ببنود المراحل المتبقية من خطة تنفيذ إعادة انتشار القوات في مدينة وموانئ الحديدة، وفقاً لاتفاق ستوكهولم.

جاء ذلك لدى لقائه في الرياض بالمبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، ومعه رئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار اللواء مايكل لوليسغارد، ورئيس البرلمان سلطان البركاني، في الرياض، الأربعاء.

وحسب مصادر حكومية رسمية، وفق صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية، أمس الخميس، هاجم وزير الثقافة في الحكومة اليمنية، وعضو الوفد الحكومي في مشاورات السويد مروان دماج، الخطة الأممية، وقال إنها «تشرع صراحة الوجود الحوثي في الحديدة، وأقل ما يقال عنها إنها تخدم الحوثي». وتبقي وجوده الأمني والإداري والمالي في الحديدة وموانئها مع استبعاد الشرعية.

وكان المبعوث الأممي، أشار خلال إحاطته الأخيرة أمام مجلس الأمن إلى أن الجماعة الحوثية والحكومة الشرعية وافقتا على تنفيذ الجزء الأول من خطة إعادة الانتشار التي أعدها لوليسغارد، والتي تشمل الانسحاب من ميناءي الصليف ورأس عيسى، لكن دون أن يشير إلى موعد محدد للتنفيذ.

من ناحية أخرى قال منسق عام البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام في اليمن، علي صالح سعيد الشاعر، إن 73 مدنيا أصيبوا، بينهم 9 قتلوا، بسبب مخلفات الحرب والألغام التي زرعتها ميليشيات الحوثي في 6 مديريات بمحافظة لحج، بينهم 63 بتر لأطراف سفلية وعلوية.

ولفت الشاعر، حسب «مسام»، إلى أن تلك البيانات والإحصائيات جمعت أثناء تنفيذ المرحلة الثانية من التوعية بمخاطر الألغام ومخلفات الحروب في 6 مديريات بمحافظة لحج.

السفارة الأمريكية تبحث الوضع مع أطراف سودانية

السودان : اعتقال شقيقي البشير في الخرطوم

- المعارضة تعتزم عرض تصورها للفترة الانتقالية
- الاتحاد الأوروبي يطالب بالإفراج عن السجناء السياسيين

اجتماع بين ستيفن كوتسيس وعمر الدقير «السفارة الأمريكية في الخرطوم»

عواصم – «وكالات»: أعلنت السفارة الأمريكية في العاصمة السودانية، الخرطوم، أن القائم بالأعمال الأمريكي ستيفن كوتسيس اجتمع مع عمر الدقير رئيس حزب المؤتمر السوداني وعضو إعلان الحرية والتغيير التي تتفاوض مع المجلس العسكري الانتقالي.

وقالت السفارة في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي، تويتر: «كجزء من جهودنا لمناقشة الانتقال السياسي في السودان مع المسؤولين الحكوميين ومجموعة واسعة من أصحاب المصلحة، التقى القائم بأعمال السفارة الامريكية ستيفن كوتسيس مع عمر الدقير رئيس حزب المؤتمر السوداني وعضو إعلان الحرية والتغيير التي تتفاوض مع المجلس العسكري الانتقالي حول عودة الحكم المدني».

وأضافت أن «السودان يحتاج إلى انتقال منظم إلى حكم مدني يؤدي إلى انتخابات في إطار زمني معقول».

من ناحية أخرى قال المجلس العسكري بالسودان الأربعاء إنه اعتقل شقيقين للرئيس المخلوع عمر البشير في الخرطوم، خلال إطار حملة الاعتقالات الجارية «لرموز النظام السابق، ومن تدور حولهم شبهات الفساد».

وأضاف متحدث باسم المجلس العسكري الانتقالي الفريق شمس الدين كباشي، إن «القوات غير النظامية الموالية للحزب الحاكم السابق بزعامة البشير وضعت تحت قيادة الجيش والشرطة».

وأشار إلى أن البحث لا يزال جاريا عن الكثير من الأسماء المطلوبة «التي اختفت».

من جهة أخرى ينتظر أن تسلم قوى «إعلان الحرية والتغيير» السودانية المعارضة، مساء الأربعاء، للمجلس العسكري تصورها حول عملية نقل السلطة إلى مدنيين.

وقال مصدر بقوى إعلان الحرية والتغيير إن «قوى الحرية والتغيير تقترح تكوين مجلس سيادي مكون من «8 إلى 12» شخصا على أن يمثل فيه الجيش السوداني بثلاثة أشخاص، بجانب برلمان قومي يتألف من «120» عضوا، على أن يتكون مجلس الوزراء من «18» وزيرا مركزيا.

وأكد المصدر جاهزية قوى الحرية والتغييرعلى رفع ترشيحاتها لشغل المناصب المختلفة خلال «24» ساعة في حالة موافقة المجلس العسكري للتصور.

كان المجلس العسكري قد طالب قوى الحرية والتغيير والقوى السياسية المختلفة رفع تصورات حول الفترة الانتقالية المقبلة وعملية نقل السلطة إلى مدنيين.

من جانب اخر طالب الاتحاد الأوروبي، الأربعاء، المجلس العسكري الحاكم في السودان بالافراج عن جميع السجناء السياسيين الذين لا يزالون معتقلين، وذلك لاشاعة مناخ ملائم للمفاوضات السياسية.

وقالت وزيرة خارجية الاتحاد فيديريكا موغيريني في بيان إن «الإفراج عن جميع السجناء السياسيين الذين لا يزالون معتقلين وبينهم الطلاب في دارفور، والسماح بوصول المساعدات الإنسانية في شكل تام وسريع ومن دون عوائق في كل أنحاء «السودان»، وخصوصا في دارفور... والإصلاح الفوري لقوات الأمن، ستتيح تأمين مناخ ملائم للمفاوضات السياسية المقبلة».

واعتبرت أن «تسليم (الحكم) في شكل سريع ومنظم لهيئة انتقالية مدنية تتمتع بسلطة قرار كاملة هو السبيل الوحيد للسماح بعملية سياسية سلمية وذات صدقية وجامعة، يمكن أن تلبي تطلعات المجتمع السوداني وتفضي الى إصلاحات سياسية واقتصادية لا بد منها».

وأضافت موغيريني: «نتوقع من كل الأطراف في السودان أن يظهروا أكبر قدر من ضبط النفس وأن يحولوا دون وقوع أعمال عنف جديدة وأن يضمنوا احترام الحريات الأساسية».

وبعد احتجاجات شعبية استمرت أربعة أشهر، أطاح الجيش السوداني الرئيس عمر البشير، بعدما حكم البلاد لثلاثين عاما.

وفي محاولة لاحتواء غضب الشارع الذي لا يزال مستمرا، عمد العسكريون إلى سجن الرئيس السابق واقالوا النائب العام.